

شرح رسالة في حديث الافتراق (٣) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس التعليق على رسالة شرح حديث الافتراق لشيخ الاسلام ابن تيمية والمنعقد في يوم الاثنين السابع من شهر الخامس -

00:00:00

من العام الرابع والعشرين بعد الاربع مئة والالف. قال المؤلف رحمة الله ونفعنا الله بعلمه وبعلم شيخنا في الدارين امين ومثل هؤلاء اذا لم يجعلوا ما ابتدعوا قولًا يفارقون به جماعة المسلمين يوالون عليه ويعادون كان من نوع الخطأ -

00:00:20

والله سبحانه وتعالى يغفر للمؤمنين خطأهم في مثل ذلك. نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمة الله ومثل هؤلاء اذا لم يجعلوا ما ابتدعوا قولًا يفارقون به جماعة المسلمين -

00:00:40

يوالون عليه ويعادون كان من نوع الخطأ هذه اشارة الى معنى في فقه السلف رحمهم الله للمخالفين او لاحكام المخالفين وهو ان من اختص ببدعة من البدع ونصبها شعاراً يوالى عليها ويعادي عليها -

00:01:11

وفارق بها الجماعة اي الاجماع الذي عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهذا الانتساب على هذا القدر لا يكون الا من طرق اهل البدع الخارجين عن السنة والجماعة وهؤلاء في الجملة على قدر من التفريط والتقصير في تحقيق ما يجب عليهم من العلم والعمل -

00:01:37

ولكن ثمة اقواله لبعض الاعيان هي من البدع المخالفة للجماع ومع ذلك ترى ان هذه الاقوال انما تعرّض عروضاً في اقوالهم وفي احوالهم العامة بمعنى ان هذا المعين يكون في جمهور امره على السنة -

00:02:05

والجماع من جهة الموالة والمعادة فانه يوالى السلف ويوالى اهل السنة وينبذ البدع والابداع او في اقواله في مسائل الاصول على اقوال السلف ولكن عرض له شيء من الغلط في بعث مقامات اصول الدين -

00:02:28

عروضاً قد يخفى على ما هو من مثل هؤلاء فمثل ذلك وان كان هذا القول الذي عرض له بدعة مخالف للجماع وقد انكره السلف وشددوا فيه الا ان صاحب لا يخرج به عن السنة والجماعة. ولا يلزم من ذلك ان يكون من اصحاب البدع. بل يعد من اصحاب السنة -

00:02:48

على هذا القدر من التعليق في شأنه ويكون غلطه في الجملة من باب الخطأ الذي اجتهد فيه. والنبي صلى الله عليه -

00:03:14

قال واذا اجتهد فاختطاً فله اجر كما في حديث عمرو بن العاص في الصحيحين وهذا يعني ان ثمة اقوالاً هي في الاصل من اقوال اهل البدع والضلال. عرّضت بعث الفضلاء من الفقهاء او من اصحاب السنة والجماعة -

00:03:27

فهذه الاقوال وان سماها السلف باسماء الا ان من عرّضت له لا يجوز ان يسمى باسماء هذه الكلمة نقول هذه الكلمات التي تعرّض لبعض اصحاب السنة والجماعه من المتأخرین. قد ترى ان السلف سموا هذه الكلمات بايش -

00:03:48

باسماء فلا يلزم ان من عرّضت له هذه المقالة يسمى بهذه الاسماء من جهة الخروج من السنة فظلاً عن جهة التكفير فظلاً عن ما هو فوق ذلك كالآلات في الآخرة -

00:04:09

ومن مثال ذلك مثلاً ان الامام احمد رحمة الله لما سئل عن حديث الصورة ومن يقول فيه ان الله خلق ادم على صورته اي على سورة ادم او على صورة المضروب او نحو ذلك قال هذا قول الجهمية -

00:04:26

وكان احمد وامثاله يذهبون الى ان المراد على صورة الرحمن. ومع هذا تعلم ان ابن خزيمة رحمة الله عرّف له هذا القول فلم يكن هذا تجهمما من ابن خزيمة. ولا يجوز ان يسمى جهيميا ولا ان يقال ان حكمه حكم الجهمية. ولا ان يقال انه يذم - [00:04:43](#)
ذم السلف به الجهمية الى امثال ذلك. وان كان قول ابن خزيمة ليس من اقوال اهل السنة وانما دخل عليه من اقوال اهل السنة قولهم في هذا معروف محفوظ - [00:05:04](#)

هذه جهة. الجهة الثانية ان الاشتراك بين جملة من الاعيان. في مقالة واحدة لا يلزم منه الاشتراك في تفصيلها وانما الاشتراك في التفصيل يكون بين اصحاب الطائفة الواحدة بمعنى انه اذا نفي امام من ائمة المعتزلة الصفات - [00:05:18](#)
وجاء اخر من المعتزلة فنفتها وجاء الثالث والرابع وهلم جراء. ففي الغالب ان من توارد على طائفة معينة كالمعتزلة اشتراكتهم في تقرير نفي الصفات مجملاما مفصلا يكون ايش يكون مفصلا وان كانوا قد يختلفون في التفصيل. لكنهم يتحققون النفي اي يتذمرون النفي. بخلاف من عرّف له قول كلي من - [00:05:42](#)

اقوال اهل البدع هل يلزم بالضرورة انه يتذمرون بسائر تفاصيله الجواب لا يلزم. اذا النتيجة انه قد يشتراك بعض الفقهاء من اصحاب السنة والجماعة الذين لم يتحققوا مذهب السلف تحقيقا تماما - [00:06:11](#)

او من يقاربهم او من يشاركونهم حتى من المتقدمين في بعض الالفاظ المجملة. قد يقولون قولا قاله ارباب اهل البدع الذين اجمع فلا يلزم ان الاشتراك في جملة قوله يلزم منه الاشتراك في ايش؟ في تفصيلها - [00:06:28](#)
بل ثمة مقام اخر ان الاشتراك في الحروف لا يستلزم الاشتراك في ايش؟ في المعاني لا مجملاما ولا مفصلا نضرب لذلك مثلا واظنه قد سبق بل قد سبق الجهمية كانوا يقولون اللفظ بالقرآن مخلوق. ويريدون به ماذا - [00:06:48](#)

ويريدون باللفظ ماذا؟ القرآن ويريدون القرآن نفسه قال بعض ائمة السلف في هذه المسألة اللفظ بالقرآن مخلوق كما قاله البخاري ومن يقول ان البخاري لم يقل هذا بل قد قال هذا لكنه كان يريد ماذا - [00:07:11](#)

يريد افعال العباد والبخاري علي كما تعرف بتقرير مسألة خلق افعال العباد. وقال بعض اهل البدع من اللفظ بالقرآن غير مخلوق.
واردوا به ايش؟ نفي الخلق لافعال العباد. فقال بعض ائمة السنة كالذهلي - [00:07:31](#)

محمد ابن يحيى الذهني وهو الشيخ البخاري قال اللفظ بالقرآن ايش غير مخلوق واراد الذهني ماذا؟ ان القرآن نفسه اي كلام الله ليس مخلوقا التقرير هنا ان ثمة اشتراكا في الحروف - [00:07:51](#)

يبين بعض ائمة السنة وبعض ارباب البدع الذين قصدوا بحروفهم هذه مقاصد ايش بدعاية تصل الى حد الكفر وهو التقرير لخلق القرآن. وقد اجمع السلف على ان من قال القرآن مخلوق فان قوله - [00:08:12](#)

ماذا؟ فان قوله كفر اذا رأيت ان ان ثمة اشتراكا في الحروف عند بعض اصحاب السنة الكبار مع بعض الحروف التي احدثها اهل البدع التي يدخلون اجمالا التي فيها قدر من الاجمال فان كل الجملتين كما ترى تحتمل اكثر من - [00:08:33](#)

اكثر من معنى فالسلف او من تكلم بها من السلف وان لم يصوبوا في كل منهم ليس المراد هنا ان نقول ان ان الذهني او البخاري اصاب بل كان الصواب كما هو مذهب - [00:08:56](#)

السلف الترك لهذه الجمل كما هو تقرير الامام احمد في رواية ابي طالب الشاهد انه قد يقع في كلام بعض ائمة السنة مشاركة لبعض المجمل من كلام اهل البدع بل اهل البدع المغلظة كالجهمية. ومع ذلك لا يجوز ان ينسب هذا القائل - [00:09:06](#)

الى مقاصد ومعنى اهل البدع. فضلا عن ان ينسب الى طريقتهم. وانما يقال هذا غلط في الالفاظ. يقال هذا غلط في الالفاظ هذى جهة. الجهة الثانية انه قد يقع بين بعض اصحاب السنة والجماعة الذين هم في جمهور امرهم على السنة - [00:09:26](#)

قد يقع بينهم وبين بعض مقالات اهل البدع اشتراكا في الحروف واشتراكا في ايش؟ في المعنى ولكنه من جهة الاشتراك في المعنى اشتراكا ماذا؟ اشتراكا كلها فلا يلزم ان يطرد فيهم سائر التفصيل - [00:09:46](#)

في هذا المعنى فضلا عن لا يلزم ان يطرد التفصيل فيهم في هذا المعنى فضلا عن غيره لا يلزم ان يطرد فيهم هذا التفصيل في هذا المعنى فضلا عن غيره فان ابن خزيمة لما قال ما قال في حديث السورة لم يكن مبني قوله وان كان اراد اللفظ - [00:10:06](#)

واراد المعنى اليه كذلك ابن خزيمة اراد اللفظ واراد المعنى. لكن هل مبني المعنى عنده من جنس مبني المعنى في تفسير الجهمية الجهمية انما قالوا على صورته اي على صورة ادم او لم يفسروه بما فسره السلف به لأن هذا مبني عندهم على نفي - [00:10:26](#) الصفات على نفي الصفات عموما والصورة منها بخلاف ابن خزيمة رحمة الله فانه من ائمه التحقيق في اثبات الصفات. ولكنه في هذا الحرف من الحديث خرجه على هذا التوجيه وهذا - [00:10:49](#)

وقد علم التعقب عليه عند السلف رحمهم الله فاذا هذه مسألة ينبغي ان تضبط على هذا الوجه. الى ان من شارك بعض الحروف من حروف اهل البدع. لا يلزم ان يكون مشاركا - [00:11:04](#)

في ايش في المعاني ومن شارك في مجمل المعنى لا يلزم ان يكون مشاركا في مفصله وحتى من شارك في مجمله ومفصله فلا يلزم من ذلك اي في مفصل المعنى الواحد لا يلزم من ذلك ان يكون - [00:11:19](#)

قد خرج بهذا التفصيل عن السنة وايش؟ والجماعة. قد يقول قائل ارأيت لو فصل واحد من المعروفين بالسنة تعطيل الصفات والتزم هذا التفصيل على الاضطراب من جنس تفصيل المعتزلة. ولكنه في باب الايمان والقدر ومسائل اخرى على مذهب السلف. اين نجعله - [00:11:40](#)

يعني الصورة التي تفرض كثيرا انه لو كان هناك واحد من الاعيان يقول بقول المعتزلة على التمام في نفي الصفات وينتسب للمعتزلة ويأخذ اقوالهم ويدع اقوال السلف ويمكن القول بان القرآن ليس مخلوق الى اخره. لكنه في باب الايمان والقدر وبعض الاصول الباقة - [00:12:05](#)

على تقرير السلف هل نأخذه بالاصل الاول او نأخذه بالاصل الثانية ما الجواب اه نحتاج جواب فقيه الفروضات ترى هذى ايه الاخوة هي التي اشكلت وعقدت المسائل العلمية وسببت قدر واسع من الارياك. الجواب ان هذا لا وجود له - [00:12:25](#)

لا يوجد عالم او نظام حق قوله المعتزلة في الصفات والتزمه وانكر قوله السلف مجملها ومفصلا حرفا ومعنى ومع ذلك ماذا اذا جاء للايمان انتصر لقول السلف وانكر اقوال اهل البدع اذا جاء للقدر انتصر للسلف الى اخره. هذا لا يوجد - [00:12:47](#)

ولهذا من ينتحل اصلا من اصول اهل البدع المغلوطة وينتصر له حرفا ومعنى فهذا لا يمكن ان يكون من اهل السنة والجماعة ولا وجود له. اي انه ينتصر لاصول البدع ويخالف. قد يقول قائل من ثلاث ذلك ابن حزم. ابن حزم رحمة الله - [00:13:09](#)

وان كان عنده تفريغ في الصفات او تعطيله في الصفات وهو مشارك للمعتزلة في كثير من كلامه ما هو معروف في كتابه الفصل وغيرها. الا ان ابن حزم حروف من؟ حروف ابن حزم حتى في الصفات في الجملة حروف اهل السنة. وان كان تكلم في لفظة الصفة وقال انه - [00:13:27](#)

لها كلفة وانما قال يسمى فعلا لله الى اخره. فاذا وان كان النبي الحزم ما يلتزم ترى هذى اشكالية واضحة عند ابن حزم. انكر حرف الصفة ككلمة صفة مضارف الى الله ثم في مقامات اخرى هو استعمل هذه الاظافرة وقال ومن صفات الله كذا. فاذا اولا ابن حزم من جهة الحروف في الجملة - [00:13:54](#)

اهل السنة. من جهة المعاني الكلية في الجملة على معاني اهل السنة. من جهة المقامات التي شاع فيها القول كالعلو والقول بخلق القرآن الى اخر ينتصر لتصريح مذهب اهل السنة وينكر على المعتزلة القول بخلق القرآن وما الى ذلك. انما عنده قدر ليس يسيرا بل قدر كبير من - [00:14:14](#)

من جنس معاني المعتزلة اختلطت عليه وانعقدت عليه رحمة الله هذا نعم موجود لكن الذي تكلمنا في نفيه ان يكون واحد من الاعيان يلتزم مذهب المعتزلة التزاما صرفا التزاما ظاهرا - [00:14:34](#)

وباطنا اي في الحرف والمعنى هذا لا وجود له. وهذا هو معنى قول المصنف رحمة الله ان من غلط وعرض له الغلط في بعض المسائل وهو في جمهور على السنة فهذا لا يخرج ويكون خطأ هذا في الجملة من باب الخطأ المغفور فان مثل هذا الخطأ لا يسفر عن تفريط وانما - [00:14:49](#)

علم هذا لكونه في جمهور حاله على السنة والجماعة. نعم قال رحمة الله تعالى الشاهد من هذا بارك الله فيك انه يكون عندك قاعدة

ان من قال قولًا بيعة لا يلزم ان يكون ايش - 00:15:09

مبتدعاً هذى قاعدة قطعية منضبطة بل قال شيخ الاسلام في التاسع عشر وكثير من مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو بيعة يقول في التاسع عشر وهذا صريح عبارته او نصف عبارته يقول وكثير من مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو -

00:15:26

بيعة قال لكن لم يقم عندهم الحجة رسالة في مفارقة ما قالوه او فعلوه للسنة والهدي فاذا هذا المعنى لا بد من ضبطه في مسألة التبديع وما يتعلق به. فان كثيراً من الاعيان عرّضت لهم اقوال بدعية. ولا سيما بعد طبقة - 00:15:49

الطبقة الفاضلة القرون الثلاثة الفاضلة عرض لكثير من اصحاب السنة والجماعة مقالات شاركوا فيها بعظ اهل البدع ودخلت عليهم من اصحابهم. فهوّلاء لا يضافون الى اهل البدع وانما يضافون الى اهل السنة والجماعة. ولابد ان تتحقق ان الاشتراك في الحرف لا يستلزم الاشتراك في المعنى الاشتراك - 00:16:09

في مجلـل المعنى لا يستلزم الاشتراك في ايش؟ في مفصله. كما قلنا في مرجعـة الفقهاء يقولون الـايـمان قول وماذا؟ الـايـمان قول واعتقاد هذا قالـه مرجـة كـثـيرـون من المـتكلـمين. فـحصل اـشتـراكـ بينـهـمـ وبينـ الفـقـهـاءـ منـ هـؤـلـاءـ - 00:16:29

في مجلـل المعنى ومـجلـلـ الحـرـفـ لاـ يـلـزـمـ انـ مـفـصـلـ المعـانـيـ كـذـلـكـ. كـذـلـكـ بـعـضـ رـجـالـ الرـوـاـيـةـ وـالـاسـنـادـ الـذـيـنـ قـالـواـ انـ العـبـادـ لـيـسـ مـخـلـوقـةـ. الـمـ يـقـلـ هـذـاـ بـعـضـ الرـوـاـةـ؟ـ حـتـىـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ لـوـ تـرـكـاـ الرـوـاـيـةـ عـنـ الـقـدـرـيـةـ لـتـرـكـاـهـاـ عـنـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـبـصـرـةـ. هـذـاـ قـالـهـ - 00:16:48

بعض الرواية من من البصريين والشاميين لكن هو في الاصل قد قررها ائمة اهل البدع الذين هم المعتزلة اشتراك بين المعتزلة وبين هؤلاء الرواية في ان افعال العباد عند الطائفتين او عند الجماعتين ليست مخلوقة هذا نقول اشتراك في ايش - 00:17:08

في مجلـلـ المعـنىـ وـلـيـسـ فـيـ مـفـصـلـهـ وـلـهـذـاـ قـولـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـغـلـظـ وـاـشـنـعـ مـنـ قـولـ هـؤـلـاءـ وـهـكـذـاـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـ سـلـفـ الـأـمـمـ وـائـمـتـهـاـ. نـعـمـ هـذـهـ حـرـفـ لـابـدـ مـنـ الـوـقـوفـ مـعـهـ - 00:17:27

ومن يلتزم في بعض المعاصرين التبديع لبعض الاعيان المعروفيـنـ بالـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـغـلـظـ عـرـضـ لـهـ بـلـ بـدـعـةـ اـيـشـ؟ـ عـرـضـتـ لـهـ مـنـ الـبـدـعـ الـقـوـلـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـعـدـ مـنـ كـلـيـاتـ الـاـصـوـلـ وـلـمـ يـلـتـزـمـ اـصـلـاـ مـطـرـداـ يـعـارـضـ السـلـفـ فـيـ - 00:17:49

وـمـعـنـاهـ مـنـ التـزـمـ تـبـديـعـ اـمـتـالـ هـؤـلـاءـ فـانـهـ يـلـزـمـهـ انـ يـطـرـدـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ لـاـ تـفـرـقـ بـيـنـ الـمـعـاـصـرـ وـبـيـنـ لـاـ تـفـرـطـ الـقـاعـدـةـ وـاـنـتـ تـرـىـ المـصـنـفـ وـهـذـاـ لـهـ مـثـالـاتـ يـشـيرـ إـلـىـ بـعـضـهـ بـالـتـعـيـنـ وـالـمـصـنـفـ هـنـاـ يـقـولـ وـلـهـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ إـيـ فـيـ مـثـلـ - 00:18:09

فـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـبـدـعـ الـتـيـ تـعـرـضـ عـرـوـظـاـ لـمـنـ هـوـ فـيـ جـمـهـورـ اـصـوـلـهـ عـلـىـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ قـالـ كـثـيرـ مـنـ سـلـفـ الـأـمـمـ وـائـمـتـهـاـ كـثـيرـ مـنـ سـلـفـ الـأـمـمـ وـائـمـتـهـاـ. نـعـمـ لـهـ مـقـالـاتـ قـالـوـهـاـ بـاجـتـهـادـ وـهـيـ تـخـالـفـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. بـخـالـفـ مـنـ وـالـىـ موـافـقـهـ وـعـادـ مـخـالـفـهـ وـفـرقـ بـيـنـ - 00:18:29

جماعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ ايـ بـيـنـ مـنـ اـنـتـصـبـ اوـ نـصـبـ بـدـعـةـ مـنـ الـبـدـعـ وـاـخـتـصـ بـهـاـ وـتـمـيـزـ بـهـاـ وـخـالـفـ بـهـاـ جـمـاعـةـ السـلـفـ وـجـمـاعـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. فـهـذـاـ الـذـيـ يـنـتـصـبـ هـذـاـ بـعـضـهـ بـالـتـعـيـنـ وـالـمـصـنـفـ هـنـاـ يـقـولـ وـلـهـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ إـيـ فـيـ مـثـلـ - 00:18:55

الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـهـذـاـ هـوـ صـاحـبـ الـبـدـعـ وـلـهـذـاـ مـنـ قـالـ قـولـاـ بـاجـتـهـادـ وـلـوـ كـانـ غـلـطاـ وـلـمـ يـوـالـيـ وـيـعـاديـ عـلـىـ طـائـفـتـهـ. وـيـعـيـنـ بـهـاـ وـيـخـرـجـ غـيـرـهـ عـنـ دـائـرـةـ هـذـهـ - 00:19:15

بعدـ فـانـ مـنـ اـخـصـ الـاـصـوـلـ الـاجـتـمـاعـ عـلـىـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. نـعـمـ وـفـرقـ بـيـنـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـكـفـرـ وـفـسـقـ مـخـالـفـهـ دونـ موـافـقـهـ فـيـ مـسـائـلـ الـارـاءـ وـالـاجـتـهـادـاتـ. وـاـسـتـحـلـ قـتـالـ خـالـفـهـ دونـ موـافـقـهـ فـهـوـلـاءـ مـنـ اـهـلـ التـفـرـقـ وـالـاخـتـلـافـاتـ. مـنـ يـلـتـزـمـ - 00:19:33

الـتـحـيـزـ وـهـذـهـ الـقـاعـدـةـ تـضـطـرـدـ إـلـىـ أـنـ كـلـ مـنـ التـزـمـ التـحـيـزـ عـلـىـ قـولـ مـنـ الـاقـوالـ وـعـادـ مـنـ خـالـفـهـ فـيـهـ فـانـهـ يـنـظـرـ فـيـ الـكـونـ اـمـاـ انـ يـكـونـ مـنـ صـرـيـحـ السـنـنـ وـبـيـنـاتـ الـهـدـيـ وـاجـمـاعـاتـ السـلـفـ الـقـطـعـيـةـ كـاجـمـاعـهـمـ عـلـىـ الصـفـاتـ وـعـلـىـ اـنـ الـقـرـآنـ لـيـسـ مـخـلـوقـاـ وـعـلـىـ اـنـ الـايـمانـ قـولـ وـعـملـ فـهـذـاـ التـحـيـزـ - 00:19:58

مـثـلـ هـذـهـ الـاـقـوالـ وـالـاـنـتـصـابـ لـهـذـاـ طـرـيقـ مـعـرـوـفـ بـخـالـفـ مـنـ قـرـرـ بـدـعـةـ وـاـنـتـصـبـ لـهـاـ فـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـبـخـالـفـ مـنـ اـيـشـ؟ـ

هذه درجة ثانية متفطر لها. لأن المقرر الذي ينتصب وتحيز لمقالته - 00:20:21

ويؤدي ويعادي عليها مقالته تكون أحد ثلاثة مقالات. أما أن تكون مقالة من مقالات السلف عليها المنضبطة. كقولهم الایمان قول وعمل فهنا تحيزه وانتصابه بالموالاة والمعاداة عليها انتصاب ايش صحيح - 00:20:41

النوع الثاني من المقالات ان تكون مقالة هذا المعين الذي انتصب لها وتحيز بها ان تكون مقالة ماذ؟ بدعاية ان تكون مقالة يعلم غلطها ومخالفتها لقول السلف فهذا لا شك انه يكون ايش - 00:21:04

ببدعته وماذا ببدعة وايشه وتحيزه وامتناعه بها يكون صاحب بدعة. قد يقول قائل لماذا التفريق؟ اذا قلت انه اذا قيل انه ببدعته وانتصابه فلما لم يكن بوحدة منها قيل هذا من فقه الشريعة الست ترى الصحابة؟ ما كان من ظاهر مذهبهم التكفير لتارك -

00:21:22

ماذا؟ الزكاة والنبي قال ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار والائمة كمالك وامثاله ما كانوا يكفرون تارك الزكاة. وهو الذي عليه الجمهور من السلف لكن لما امتنع من تارك الزكاة ونصبوا امتناعهم وعادوا به وقاتلوا عليه كفر او لم يكفروا كفروا -

00:21:48

قيل بما كفروا؟ هل بالامتناع ام بالترك؟ قيل ايشه احسنت قيل بهما الى انما كفروا باجتماع الموجب انما كفروا باجتماع الموجب الذي اقتضى التكfir فهذا قدر. اذا هذا النوع الثاني. النوع الثالث وهو لا بد من ضبطه وتقطن طالب العلم له. من يقول قوله هو اجتهاد -

00:22:08

لا تقل انه اجماع للسلف ولا تقول ان اجماع السلف على ايشه على خلافه وضده بل قال قوله هو اجتهاد واستطاع ان يستدل لهذا الاجتهاد بظاهر من الدلة الشرعية. ولكن يبقى ان قوله -

00:22:36

اجماعا او اجتهاد؟ اجتهاد. فان من قال قوله اهل الاجتهاد في المسائل العلمية او المسائل العملية وانتصب لهذا القول تحيزا وموالاة ومعاداة فهذا من طرق اهل البدع وهذا يقع احيانا من كثير من التجمعات العلمية او الحركية احيانا. انهم قد ينتصبون لقول من اقوال -

00:22:53

اهل الاجتهاد او هو قوله اجتهادي. فمن انتصب لقول من الاقوال الاجتهادية سواء بدعة او كان على طريقة سابقة فقرر معنا جمعه من مجلمل معاني سابقة فربما مختصا به او كان هذا المعنى الذي ذكره قد صرخ به مصطلح من قبله فمن -

00:23:19

انتصب لقول هو من مقامات اهل الاجتهاد. واذا قيل متى يعرف انه من اقوال اهل الاجتهاد؟ قيل اذا لم ينضبط انه اجماع فهو ايشه فهو مما يسوغ فيه الاجتهاد في الجملة. اذا لم ينضبط انه اجماع فهو مما يسوغ فيه الاجتهاد في الجملة -

00:23:40

وان كان قد يقال ان بعض المجتهدین قد غلطوا هذا مقام اخر. هذا مقام اخر فاذا المتخصص من هذا ان الانتصاب اي هو في كثير من الموارد اشد ظلالا وخروجا عن مذهب السلف من ماذ؟ من بعض الحروف القولية او -

00:24:00

بعض الافعال الفعلية ولهذا من يعظم شأن الحروف ولا يعظم التحيز الذي يصاحب قدرها من الافتراق عن دائرة اهل السنة الشاملة عامة فنقول هذا التحيز هو ايضا من ماذ؟ من البدع لانه لا موجب له. ولهذا الذي ينتسب لاصول -

00:24:20

اهل السنة المحققة المجمع عليها هل يحتاج الى تحيز خاص يختص به هو وجماعته لا يحتاج. لما؟ لأن غيره يشاركه فيه او لا يشاركه؟ يشاركه في الاجماعات المنضبطة. فلست ترى التحيز يقع الا عند من يختص بمقام من الاجتهاد المختص به -

00:24:43

او المختص به اجتهاده لا بأس به لكن التحيز الذي يصاحب موالاة ومعاداة وتصنيف للاخر وما الى ذلك من الملاحة هذا ليس من طرق اهل السنة بل هو من طرق اهل البدع -

00:25:06

وهو من مخالفة قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإن الحبل الذي امر بالاعتصام به هو المحكم من الشرك وهي الاصول المجمع عليها علمية او عملية. نعم -

00:25:21

هذا الثالث هذى الثالثة انها مسائل اجتهادية. نعم قال ولهذا كان اول من فارق جماعة المسلمين من اهل البدع الخوارج. الخوارج المارقون. وقد صح الحديث في الخوارج عن النبي صلى الله -

00:25:39

عليه وسلم من عشرة اوجه خرجها مسلم في صحيحه. وخرج البخاري وخرج البخاري منها غير وجهه. هذا نص عليه الامام احمد قال
رحمه الله صاح الحديث بالخوارج من عشرة اوجه - 00:25:56

واما قيل ما بدعة الخوارج؟ من يجيب ما هي بدعة الخوارج بدعوة الخوارج انهم كفروا مرتكب الكبيرة من المسلمين. فقط ها انهم
انتصبوا بطائفتهم على قدر من الموالاة وايش؟ والمعاداة لغيرهم من المسلمين - 00:26:10

وهذا لا يجوز الا اذا كان هذا على مقام السنة والجماعه. اي موالاة اهل السنة ومعاداة اهل البدع نعم وقد و قد قاتلهم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. نعم علي امير المؤمنين - 00:26:37

وخلافته اماره نبوية وخلافة نبوية وهو رابع الخلفاء الراشدين. كما هو معروف في شأنه رضي الله تعالى عنه وقد قال الامام احمد
وغيره من لم يربع بعلی في الخلافة فهو اضل من حمار اهله. فقيل له ان - 00:26:57

فقال له بعض العراقيين قد كان لا يربع به من لا يقال انه اضل من حمار اهله من يقصدون من قاتله من الصحابة كمعاوية
فما كانوا يرون خلافته. قال الامام احمد انا لست من حربهم في شيء - 00:27:17

وهذا من فقه الامام احمد قال انا لست من حربهم في شيء بمعنى ان النبي صلی الله عليه وسلم وكان الامام احمد يحتاج بهذا الحديث
كثيرا في ما رواه سفيينة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الخلافة بعد ايش؟ ثلاثون سنة فبهاذا الحديث - 00:27:33

علم ان زمن علي ابن ابي طالب كان خلافة راشدة نبوية. واما من اجتهد كمعاوية فلم يتحقق هذا المعنى وهو العلم بخلافة علي ابن
ابي طالب فهل مخالفة واحد من الاعيان حتى ولو كان عالما مجتهدا؟ هل يرفع القضاء او الحكم الشرعي - 00:27:53

اي الجواب؟ لا. وهذا معنى يضطرب الى انه اذا تحقق المعنى من كلام الله او رسوله فخفي على بعض الكبار من العلماء فخفاوه على
بعض الاعيان لا يعني انه يكون ايش؟ مترددًا فيه لا يعني انه يكون مترددًا في ثبوته - 00:28:13

فالقصد ان علي كان هو الخليفة الراشد الرابع والأخير. واظلن سبق التنبية الى انه لا يصح ان يقال ان عمر ابن عبد العزيز هو الخليفة
الخامس فان الخلافة انتهت بهذه الثلاثين سنة وهي خلافة النبوة. اما ما بعدها فهو الملك. ومعاوية هو اول ملك من ملوك المسلمين.

ثم - 00:28:33

فان معاوية رضي الله عنه افضل من عمر ابن عبد العزيز. وقد حكم الامام ابن تيمية الاجماع على ذلك ان معاوية بن ابي سفيان هو
ملوك المسلمين وقد انكر الامام احمد وغيره من كبار ائمة السنة على من قال ان عمر ابن عبد العزيز هو الخليفة الخامس. نعم -
00:28:57

قال فلم يختلفوا في قتالهم كما اختلفوا في قتال الفتنة يوم الجمل يصفين. اذ كانوا في ذلك ثلاثة اصناف. صنف قاتل ومع هؤلاء
وصنف قاتلوا مع هؤلاء وصنف امسكوا عن القتال وقعدوا. القتال الذي وقع. زمن الصحابة - 00:29:17

رضي الله تعالى عنهم ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول القتال الذي وقع زمان الصديق في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وهذا
ثلاثة انواع النوع الاول قتاله لمن ارتد عن اصل الاسلام. وهذا لا جدل كما سبق في انهم مرتدون. الثاني قتاله رضي الله عنه لمن -
00:29:38

وجوب الزكاة وهذا ايضا لا جدل في شأنه. وان كان قد شد من المتأخرین من تردد فيه. فهذا شذوذ صريح المتأخرین فان جمهورهم
على ان هؤلاء اهل ردة الثالث وهم من امتنع عن الزكاة وقاتل عليها. وان لم يصرح ماذا - 00:30:03

هل نقول وان لم يجحد وجوبها؟ او نقول وان لم يصرح بجحده فان عدم التصليح ليس تصريحا
بالعدم اي لا يلزم منها انهم يعتقدون وجوب الزكاة انما لم يصرحوا ببني وجوبها. فهؤلاء ايضا كما سبق ان المحقق في شأنهم انهم -
00:30:27

مرتدون وهذا حکاه ابو عبيد مذهبها للصحابه. هذا ما يتعلق بقتال ابي بكر اذا في الجملة ان قتال الصديق كان قتال ايش كان قتال
ردة اي قتال لقوم مرتدین اما القتال الثاني فهو القتال للخوارج. وهذا وقع في خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. قتال
الخوارج مشروع - 00:30:49

والاجماع اما النص فهو ما تواتر عنه عليه الصلاة والسلام في قوله لان ادركتم لاقتلنهم قتل عاد قتلى ثمود قاتلوكم فان لم من قاتلهم.

اجرا عند الله الى غير ذلك من النصوص - 00:31:16

وهم بدأوا المسلمين بقتل فوجب دفعهم من باب دفع الصائب فانهم استحلوا دماء المسلمين وكفروهم فقتل مشروع بالنص
ومشروع بالاجماع وهو اجماع من الصحابة فان الصحابة زمن علي وخلافة علي لم يختلفوا في شرعية قتال الخوارج وان قيل ان
بعض الصحابة شارك وبعضهم - 00:31:28

يشارك لاسباب تتعلق بمقامه او ببعد عن ارض القتال كمن كان بمكة او نحو ذلك. لكن لم ينقل عن صاحبي انه غل علي في شأن
القتال بل كان قاتلهم مجمعا عليه بين الصحابة وجمهور من ادرك القتال وتيسره من الصحابة شاركوا فيه. ولم يتآخروا عن عليم -
00:31:53

باب الورع او نحو ذلك هذا القتال الثاني وهو مشروع بالنص والاجماع. وهل هو قتال ردة ام قتال بغي هنا كلمة ان قتال البغي او
كلمة البغاء في كلام الفقهاء مفصلة على مقامات - 00:32:13

بكلام الفقهاء في قتال اهل البغي مفصل على مقامات اقل مما يتعلق بمراد او بذكر البغي في بعض موارد النصوص من الكتاب او من
السنة فاحيانا يكون فيها زيادة او نقص في كلام الفقهاء. النتيجة من هذا ان كلمة بغي كلمة فيها اجمال. كلمة فيها اجمال -
00:32:33
اجمال انما الذي يتحقق لك ان تقول ان قتال الخوارج ليس قتال ردة. وهل يسمى قتال بغي؟ نقول لا بأس انه يسمى قتال لقوم بغاة
لكن لا يعني انهم بغاة انهم من جنس من بغي على علي من الصحابة - 00:32:53

بل لا شك ان الخوارج اشد. فالنتيجة ان قاتلهم لم يكن عن الخوارج لم يكن قتال ردة. والدليل على ذلك انهم مسلمون. وبؤمنون بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم وان ابتدعوا هذه البدعة وقد كان علي لا يرى كفرهم وكذلك الصحابة معه فلم يجهزوا على الجريح ولم
يتبعوا المدبر - 00:33:09

ولم يسلبواهم او يغنمواهم او ما الى ذلك من سنن القتال مع الكفار او مع المرتدين بل جروا فيهم بسنة وقال علي من الكفر فروا الى
منافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ولما قتله ابن منجم او ضربه قال علي ان مت فاقتلوه وان - 00:33:29
اناولي؟ الدم فقوله وان حبيبنا ولي الدم دليل على انه لا يرى الخوارج ايش؟ كفارا لانه لو كان كافرا او مرتدا لما كان علي رضي
الله عنه ولي الدم. فان من بدل دينه وجب قتله ولا ولایة لحاد على دمه - 00:33:49

معنى انه يستطيع العفو او لا يستطيع. القتال الثالث وهو قتال من القتال الذي حصل بين الصحابة. واصحه قتال الجمل وصفين
واخص النوعين او الاثنين قتال صفين وهو ما حصل بين جيش علي ابن ابي طالب وبين جيش معاوية. هذا القتال هل هو -
00:34:09

آ من القتال المشروع او ليس من القتال المشروع؟ هذى مسألة نزاع بين علماء السنة والجماعة. يقول الامام ابن تيمية رحمه الله ان
جمهور اهل سنة لم يذهبوا الى هذا القتال ولا يرونـه قتالاً مشروعـاً لا من علي ولا من معاوية قال بل كانوا يرونـ ان - 00:34:36
السنة ترك ايـش كانوا يـرونـ انـ السنة تركـ القتـال قالـ وهذاـ هوـ الصـحـيـحـ فيـ مـذـهـبـ الـامـامـ اـحـمـدـ كـمـاـ نـصـ عـلـيـ القـوـلـ الثـانـيـ عـنـ طـائـفـةـ
من علماء السنة على المعتبرين ان القتال كان مشروعـاً وان - 00:34:58

الصواب كان مع من؟ مع علي ابن ابي طالب. ولم يقل احد من المعتبرين من ائمة السنة ان الصواب كان مع معاوية من يقول ان القتال
ليس مشروعـاً والامام ابن تيمية يـحكـيـ قـوـلـ لـلـجـمـهـورـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ قالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ قالـ لـانـ هـؤـلـاءـ يـعـنيـ جـيـشـ مـعـاوـيـةـ - 00:35:15
اشد ما يقالـ فيـهمـ انـهـمـ بغـاةـ. قالـ وـلـيـسـ بـالـكـتـابـ وـلـاـ فـيـ السـنـةـ اـمـرـ بـقـتـالـ الطـائـفـةـ الـبـاغـيـةـ فـانـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـانـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ
اقـتـلـوـاـ لـمـ يـقـلـ فـقـاتـلـوـاـ اـحـدـهـمـ اوـ ماـ الـىـ ذـلـكـ وـانـمـاـ قـالـ فـاصـلـحـوـ بـيـنـهـمـ. قـالـ فـلـيـسـ فـيـ الـقـرـآنـ تـشـرـيـعـ لـقـتـالـ الطـائـفـةـ الـبـاغـيـةـ اـبـتـداءـ -
00:35:35

وانـماـ يـشـرـعـ قـتـالـهاـ ماـذـاـ؟ اذاـ نـكـتـ بـعـدـ الـصـلحـ هـذـاـ دـلـيلـ عـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اذاـ عـدـ الدـلـيلـ عـلـىـ التـشـرـيـعـ
وـالـاـصـلـ حـرـمـةـ الـدـمـاءـ وـحـرـمـةـ الـقـتـالـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ. هـذـاـ اـسـتـدـالـلـ. اـسـتـدـالـلـ الـثـانـيـ عـنـهـ وـهـوـ ماـ اـخـصـ دـلـالـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ اـسـتـدـالـلـ

لقول الجمهور - 00:36:00

وهو ينتصر له بقوه ان الصواب لم يكن هو القتال بل تركه. قال الدليل الثاني ان النبي قال كما في صحيح البخاري عن الحسن ابن علي ان ابني هذا السيد - 00:36:24

وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وكان هذا هو الصلح بين علي ومعاوية او عفوا بين الحسن ومعاوية. ما وجه الاستدلال يقول ابن تيمية ان الله امتن على المؤمنين برفع هذا القتال بالحسن ابن علي - 00:36:34

ولو كان هذا القتال مشروع ايش لما كان من منة الله الرفع له بالحسن ابن علي فان المنة برفع شيء انما تكون برفع شيء ايش؟ محبوب لله او مكرود بشيء مكرود عنده سبحانه وتعالى. هذا هو - 00:36:52

ابن تيمية هذان الدليلان طويلا لكن ينبغي ان يقال انهما ليسا دليلين لازمين ما المأخذ في الدليل الاول؟ المأخذ في الدليل الاول ان قتال الطائفة الباغية لا يشرع الا ايش - 00:37:11

الا بعد نتف الصلح بمعنى ان ثمة واجبا اولا وهو الصلح. فان بعثت بعد الصلح شرع قتالها. هنا سؤال فاذا تعذر صلح الطائفة الباغية وابت الصلح ماذا يعمل معها اذا الاية هل تكلمت عن هذا المعنى - 00:37:33

اذا تعذر صلح الطائفة ما ذكر هذا في الاية ولهذا من يقول ان عليا اصاب في قتاله يقول ان ان الطائفة الثانية التي تسمها الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:37:56

باغية تقتل عمارة الفئة الباغية كما في الصحيح. يقولون هذه الطائفة ابت الصلح مع علي. فعلى عجز عن الصلح والصلح واجب.ليس كذلك والواجب يسقط بماذا؟ بالعجز عنه. واذا جاز قتالها اذا بعد نكث الصلح فان عدم تسليمها بالصلح من جنس ايش - 00:38:09 من جنس ايش؟ تركه ولهذا اذا عرض علي الصلح والزتمت فاءبت الصلح فان هذا الواجب يكون ايش؟ ساقطا. هذى هذا كما اسلفت انه تنبيه لا اقصد به وذكر الترجيح على قوله خلاف قول شيخ الاسلام. انما - 00:38:32

ونوع من التنبيه لان الاستدلال الذي ذكره رحمة الله ليس بالضرورة انه استدلال ماذا؟ ملزم. ومن هنا اختلف السلف في هذه المسألة. ايضا بحديث الحسن في البخاري ان نبني هذا السبي نقول نعم ولكن متى رفع القتال - 00:38:50

بعد مقتل علي او في اثناء وجود علي متى؟ بعد مقتل علي وشأن الحسن ليس كشأن يعني اذا قيل القتال كان مشروع من علي بن ابي طالب فهل مقام علي كمقام الحسن؟ لا - 00:39:07

فانه لا احد يقول ان من خالف علي ابن ابي طالب الحسن ابنته او غير ذلك انه يكون بمنزلته في تشريع القتال فان عليا له مقام لا يصل اليه الحسن فضلا عن غيره من قادة علي. فاذا هذا انما كان بعد قتل علي فلا حجة فيه من جهة اللزوم. وان كانت الحجة في - 00:39:24

حجۃ محتملة. الشاهد من ذلك ان هذا هو محل الخلاف بين اهل السنة هو شیخ الاسلام وكلا القولین فيه قوۃ. کلا القولین فيه قوۃ الجمهور من الصحابة هل شارکوا في القتال او لم يشارکوا - 00:39:44

ابن سیرین وابن تیمیة يقول ان هذا من اصح الاسانید على وجه الارض الى ابن سیرین. كما في منهاج السنة وغيرها. ابن سیرین يقول لم يشارک يوم سفین الا بضعا وثلاثین صحابیا - 00:40:00

يعني عدة من كان من الصحابة في عسكر علي وعسكري معاوية لم يصلوا الى اربعين رجلا لم يصلوا الى اربعين رجلا. بل كان هذا السوداد من الجيش من جيش الشام وجيش وجيش علي كان السوداد من مسلمة - 00:40:15

ماذا؟ من مسلمة الفتوح العمیریة من اهل العراق واهل الشام وما الى ذلك. واما الصحابة فابن سیرین يقول انه لم يشارک في عسكري علي وعسكري معاوية الا بطبعا وثلاثین صحابیا. وهذا يدلک على ان جمهور الصحابة اذا انطبط هذا التقریر من ابن سیرین هو صحيح اليه - 00:40:34

لكن الشام في انصباطه. اذا انطبط هذا دليلا على ان الصحابة ما كانوا يرون القتال. ثم ان افضل الناس بعد علي في ذلك الزمان وهو سعد ابی وقاص كان معتزا - 00:40:54

للقتال الحق ان هذه المسألة هل الصواب كان مع علي ام في ترك القتال؟ فيما يرى انه ليس الشريف في الفقه الجزم باحد قولين فان هذا اجتهاد لقوم وهذا اجتهاد لقوم، وانما الشريف فقهه في هذا الذي وقع بين الصحابة. ما تراه من حكمة - 00:41:07 رضي الله تعالى عنهم في مسائل الفتنة فان سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه مع امامته في العلم ومع سابقته في الاسلام ومع قدرته ان صح التعبير القدرة القيادية - 00:41:29

ثريا يعني سعد ابن ابي وقاص قد اجتمعت له ايش موجبات الخلافة والامامة حتى ان عمر جعله في السنة كما تعلم ومع ذلك ماذا فعل سعد؟ اعتزل ولم يعتزل قريبا بل اعتزل في ابله. وكان يتخرج ان يرى سوادا قادما اليه. حتى لما قدم - 00:41:43 ابنه اليه وهو راكب على بعير ماذا قال سعد؟ وهذا في الصحيح قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب ما كان يحب ان يأتيه احد مع ان الناس ايش؟ يتنازعون الخلافة والدماء تسيل الى اخره. ولكن مسألة الفقه عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومع ذلك - 00:42:03 هذا الاعتزال الشديد لم يشنع سعد رضي الله عنه على من خاض الغمار. كعلي ابن ابي طالب. ولم يشنع علي ابن ابي طالب على من على من؟ على سعد بل قد كان يقول نعم المقام مقام قامة سعد - 00:42:24

ان كان ترك برا ان امره ليس بغير يعني ان كان القتال مشروع او فضيلة او نافلة يسيرة. وان كان القتال ليس مشروع او فضيلة او نافلة امتناعا او قال فقد وان كان وزرا اي قتال فقد بري من كثير او ما الى ذلك من كلام علي - 00:42:41 اذا في زمن الفتنة او زمن النوازل لا تستغرب وجود ايش ماذا؟ الاختلاف وانما قلة الفقه وقلة العلم الطعن على المخالف باجتهاد ساء. وانت ترى الصحابة ولبس من هذا اهميته. انت ترى الصحابة في بدر في اول قتال لمسلمين. لما اسرعوا الاسرى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

اتى باخوس رجلين في الاسلام امامه وعلما وتقوا الى اخره. وهما الشیخان ابو بكر وعمر. فقال ما ترون في شأن هؤلاء الاسارى القصف هنا ان الصحابة عندهم مبدأ الوضوح وهذا هو الذي يجب ان يربى المسلمين عليه. الوضوح في كل شيء حتى الاطفال يجب ان يربوا على - 00:43:25

اما مسألة المجامالت والتحزبات والالتفادات الغير مدروسة ثم الانسان بالاخرى بعد كذا سنة يقول لا تبين لنا ان الطريقة السابقة غير شرعية وغير والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. طيب وبينك في السنوات الماضية - 00:43:46 يعني لو كان ان صح التعبير عنصر الوضوح بينما لما عانت الامة مثل هذه التكذبات في المواقف التي تتبع الجماهير تتبع الامة ثم بعد ذلك يتراجعون عنها او ما الى ذلك - 00:44:03

ماذا قال ابو بكر؟ قال يا رسول الله ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار. فعسى الله ان يهدىهم للإسلام فهم بنو العם والعشيرة انظر هذا كلام ابي بكر يقول بنو العם والعشيرة مع ان القوم جاءوا يقاتلون المسلمين وطردوا النبي من مكة الى اخره ومع ذلك الى الان ابو بكر يقول بنو العム - 00:44:18

ويقول ارى ان تأخذ منهم وعسى الله ان يهدىهم للإسلام. قال عمر قال النبي لعمر ما ترى يا ابن الخطاب؟ انظر عمر ما نظر الى معطيات ابي بكر ومنطقيات اجتهاد - 00:44:45

ابي بكر وهذا يدل على ان منطقيات الاجتهاد او مناطط الاجتهاد بالتعبير الاصولي مناطط الاجتهاد قد تختلف قد تنتقل من مرحلة الى مرحلة بعيدة ويصير هذا المنطاط ممكنا والمنطاط بعيد عنه ايضا ايش؟ ممكنا. قال عمر كلما يا رسول الله - 00:44:56 ارى ان تمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من العباس فيضرب عنقه مع ان مع ان عمر يربى الرسول تقدر لما رأى شأن العباس وامر بقميص حتى ما وجد القميص - 00:45:14

ابن حذيفة امر به الى اخره. قال وتمكن عليا من من عباس فيضرب عنقه. فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهما ما في بنو وعشيرة ومع ذلك هذا الاجتهاد له مناط ابي بكر ومع ذلك لم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام على واحد من المجتهدين - 00:45:28 وانما قال عمر فهو رسول الله ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت الى ان نزل القرآن هذا نزول القرآن في مسألة اخرى الان ما ينزل القرآن. قد يقول قائل ان القرآن نزل؟ نقول نعم القرآن كان ينزل لكن الان الاجتهاد سيظل اجتهادا. لانه لا يمكن ان - 00:45:53

ينزل نص يحسم احد الاجتهادين وهذا يدل على ان الاجتهد قد يتباين ايش؟ او يتبع ان صحة التعبير يتبع ماذا مناط فان مناط ابي بكر مناط شرعا ممكنا لما قالهم بنى العم والعشيرة عسى الله ان يهديهم للسلام ارى ان تأخذ منهم فدية - 00:46:09

على الكفار هذى مناطات شرعية او غير شرعية مناطق شرعية ممكنته. عمر ايضا لما قال تمكتي من فلان هؤلاء ائمة الكفر ايا مناطتهم شرعية. قد يقول قائل ان القرآن غلط نقول هذا القرآن كان ينزل اما الان ما ينزل القرآن. هذى جهة. الجهة الثانية انه حتى نزول القرآن - 00:46:29

بل غلت مناط الاجتهد عند ابي بكر او عند عمر لا الاية التي نزلت ما هي انتبهوا ترى ما في حتى القرآن لما نزل ما غلق المناطع عند ابي بكر او عند عمر انما الذي نزل القرآن به ماذا؟ حكمة غبية - 00:46:49

لا يمكن ان يصل اليها الاجتهد لا يمكن ان يصل اليها العقل البشري يعني هي قضاء رباني محض وهي قوله تعالى ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى يدخل - 00:47:07

هل هذا من مقامات الاجتهد؟ او هذا من القطاءات التسليمية الربانية هذا من القضاةات التسليمية الربانية وان كانت حكمته واضحة. ان هذا هو التمكين والقوة ولا شك. نعم قال رحمه الله تعالى وصنف امسكه عن القتال وقادوا وقادوا وقادوا النصوص بترجح هذا الحال. نعم وهذا مذهب سعد بن ابي وقاص محمد بن مسلم - 00:47:21

اه اسامة بن زيد ومع اه اسامة بن زيد اه له فقه ايا مختص من الفاضل ان يتبه اليه كان موافقا لعلي ابن ابي طالب ومنتصرا له لكن لما رأى ان عليا وصل الى السيف - 00:47:47

توقف واطرد معاه توقف وهذا الفقه ان الانسان قد يوافق عالما او ناظرا او ما الى ذلك ولكن اذا تجاوز به المقام فلا يجوز للثاني اي للتابع ان يتبع الا ان يكون على بصيرة في الثاني كما كان في متابعته في الاول على بصيرة واما التقليد في الثاني هذا لا يجوز - 00:48:01

يقول ما دام بدأنا في هذا الدرب نواصل فيه ولا يمكن الرجوع الان. هذا ليس ب صحيح. ماذا قال اسامة كتب لعلي ابن ابي طالب يا ابا الحسن؟ لو كنت في صدق الاسد - 00:48:24

احببت ان اكون معك فيه. وهذا واضح في الموالاة لعلي. قال ولكن هذا امر لم اره هذا امر ما هو الامر؟ السيف. قال ولكن هذا امر لم اره. فكان اسامة منتصرا لعلي مواليا له لكنه توقف - 00:48:34

في هذا نعم قال فالخوارج لما فارقوا جماعة المسلمين وكفروهم واستحلوا قتالهم جاءت السنة بما جاء فيهم. نعم لاحظ تقلييل الامام لما كفروا وقاتلوا واستحلوا جاءت السنة بالامر بقتالهم. اذا انما شرع قتالهم ليس لم حض قولهم بل لقولهم - 00:48:53

الذى تضمن فعلا وهو القتال والاستحلال. لرقب المسلمين ودمائهم نعم كقول النبي صلى وانت تعلم ان القتال والقتل لا يستلزم الكفر

فان الانسان قد يكون كافرا بالاجماع ومع ذلك يحرم - 00:49:16

ويحرم ايش ماذا قتال طائفة كافرة بالاجماع ويحرم قتالها من او من مثالها من دفع الجزية من اهل الكتاب او حتى من غير اهل الكتاب على الصحيح هذى طائفة كافرة لكن يحرم قتالها. المعاهدة المعين او الرسول رسول المشركين الذي يأتي برسالتهم رأيهما وما الى ذلك. وما الى ذلك - 00:49:32

من الصور المعروفة هذا كافر ومع ذلك يحرم قتله المعاهدة والمستأمن الى اخره اذا تبين ان الكفر لا يستلزم القتل او المقاتلة. العكس مسلم بالاجماع ومع ذلك وجب قتاله كالطائفة الممتنعة من جنس الخوارج الصائلة على دماء المسلمين فان الصحابة اجمعوا على قتالها مع حكمهم بسلامهم - 00:49:56

وكذلك معين من المسلمين يجب قتله مثل من؟ مثل من قتل عمدا فطلب اولياء الدم القتل. فان قتله يكون واجبا مع اسلامه. الى اخره فليس تلازم بين القتل مقاتلة وبين الكفر. نعم - 00:50:24

كقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرق احدكم صاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم القرآن لا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. اينما لقيتموه فاقتلوهم فان في قتالهم اجرا - 00:50:42

عند الله بمن قتلهم يوم القيمة. نعم لأن هذا من باب عصم المسلمين من شرهم وفتنتهم والنبي ذكر فيه المقامات وهي قوله يحقر

احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم فكانوا - 00:51:02

للنسك والعبادة وكانوا عباداً زهاداً لكتهم لم يكونوا على السنة. وبهذا تعلم الاصل المضطرب عند المسلمين وفي كتاب الله وفي سنة

نبيه انه لابد من الجمع بين مقام العلم والعمل لابد من اتباع السنة مع الاخلاص لله سبحانه وتعالى في العمل - 00:51:20

ليس الاخلاص وحده يكون كافياً نعم قال ولهذا هل يهدى الانسان بمجرد اخلاصه او غيرته؟ الجواب لا يلزم ذلك. بل ما ذكره الله في

كتابه هما شرطان. قال الله تعالى والذين - 00:51:40

جاهدوا فيما لنهم سبنا. الشرط الاول قوله جاهدوا اي بذلوا المجاهدة وهي بذل الوسع قال فيما وهذا هو مقام الاخلاص لنهم

هذا هو ثبوت الهدایة. فإذا من جمع المقامين لابد ان يكون - 00:51:56

لابد ان يكون مهدياً ومن قصر في احد المقامين فهذا فرض الغلط والشر والفتنة وهذا معنى انه كان ظلوماً نعم قال وقد كان اولهم

خرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:17

فلما رأى قسمة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد تبت وخرست ان

لم اعدل. اهذا الرجل - 00:52:35

قام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه ابو سعيد وغیره قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كف

اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال اعدل يا محمد فانك لم تعدل - 00:52:49

فقام خالد بن الوليد او قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك ومن لم ومن يعدل اذا لم اعدل وفي لفظ اولست احق اهل الارض ان

يتقى الله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء. قام خالد بن الوليد وفي رواية في الصحيح عمر ابن الخطاب ولا يمنع ان هذا قام

- 00:53:06

المقصود انه قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال لعله ان يكون يصلي قال وكم من مصل يقول بسانه ما ليس في قلبه قال اني

لم اأمر ان انقبض عن قلوب الناس ولا ان اشق بطونهم ثم نظر اليه النبي وقد ولى فقال انه يخرج - 00:53:26

هذا قوم الى اخره تحقرن صلاتكم مع صلاتهم الى اخره فهذا الرجل كان من الغاليين وكان من الجافين وكان من يطعن على السنة

واهلها وطعن على الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا تلتزمه الخوارج من - 00:53:43

بعده وهذا تلتزم الخوارج من بعده نعم فقال له بعض اصحابه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. وقال انه يخرج من

ضئضي هذا اقوام احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم الحديث - 00:53:58

فكأن مبدأ البدع هو الطعن في السنة بالظن والهوى. كما طعن ابليس في امر ربه برأيه وهو اهواه قال واما تعين الفرق الهاكلة فاقدم من

بلغنا انه تكلم في تضليلهم يوسف ابن اسپاط ثم عبدالله بن المبارك - 00:54:20

وهما امامان جليلان من اجلاء ائمة المسلمين. قال اصول البدع اربعة. الروافض والخوارج والقدرية والمرجئة فقيل لابن المبارك

والجهمية فاجاب بان اولئك ليسوا من امة محمد وكان يقول انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. نعم

هذا القول من المصنف رحمه الله - 00:54:38

اما تعين فرق اراد بذلك التعين باصولها. اراد بذلك التعين لاصولها. والا فسبق في كلامه في هذا الكتاب وفي هذه الرسالة وفي

غيرها انه لم يذهب احد من السلف الى تعين الفرق المخالفة للسلف والاثنان والسبعين او السبعون لم يذهب احد من السلف الى - 00:55:05

الى هذه الاعياد بل هذا التعين لا شك انه غلط. انما الذي عينه بعض ائمة السلف هو ايش اصول اهل البدع هذى هذى مسألة. المسألة

الثانية في هذا الكلام او في هذا التقرير من كلامه انه ذكر عن ابن المبارك ان اصول البدع اربعة. فقيل له والجهمية قال اولئك ليسوا - 00:55:28

من امة محمد وقال انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نحكي كلام الجن احياناً يقال في بعض البحوث المعاصرة ان بين السلف

خلافا في تكبير الجهمية فطائفة ابن المبارك يكفرونهم ويرونهم ليسوا من أهل القبلة ويرون انهم اكفر من اليهود والنصارى.

ويحتاجون بمثل هذه الجمل المقوله - 00:55:51

في كتب السنة المسندة كما ترى في السنة لعبد الله بن احمد وغيره عن ابن مبارك وامثاله من السلف. ويجعلون قول اخر لطائفة من السلف الذين لم يبادروا التصريح بالتكفير او حصل منهم مقام من مقامات التردد المعينة فيجعلون هذا مطرا لهم - 00:56:12
هذا يرجع الى فقه مراد السلف باحرفهم الجهمية توادر عن عن كثير من السلف التصريح بكفرهم حتى قال ابن القيم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان الى اخره نقل هذا الا ذكائي. لا يعني كثيرا هذا انما الذي يهم ان كلمة التجاهم عند السلف ما المراد بها - 00:56:29

التجاهم عندهم هو النفي او عدم الالباب على التحقيق من صفات الله فصاروا يسمون كل من قصر في هذا التحقيق للالباب على طريقتهم على قدر من التأويل او التعطيل يسمونه ايش - 00:56:56

جهريا هذا هو التجهم العام. وفيه يدخل المعتزلة وغير المعتزلة ممن ينفي الصفات. ولهذا سموا من عارض الامام احمد والائمة زمن المؤمن العباسى سمه ماذا؟ قالوا فتننة الامام احمد مع من؟ مع الجهمية مع الاساطين المناظرة للذات كانوا - 00:57:13
معتزلة. اذا اتجاهم العام عند السلف يراد به عدم التحقيق للالباب ولو كان قائله ليس جهريا بمعنى انه ينتسب لجهم بن صفوان. فانت ترى ان السلف سموا المعتزلة جهمية. مع ان الجهمية ماذا - 00:57:33

الجهم ما موقف المعتزلة عفوا؟ ما موقف المعتزلة من الجهم ابن صفوان؟ الذي ينسب اتجاهم او الجهمية اليه. المعتزلة يكفرون الجهم ابن صفوان وهذا نص عليه كبار ائمة المعتزلة ومما نص عليه القاضي القاضي عبد الجبار ابن احمد الهمданى في كتاب المغني وغيره - 00:57:50

ان المعتزلة تذهب الى تكبير هذا الرجل. قال وانما الحق اصحابنا به من تقرير العامة. فصار عنده كل من يقول القرآن مخلوق ايش جميل ويقصد بالعامة اهل السنة.قصد ان المعتزلة تکفر الجهر. والجهم تختلف اصوله عن المعتزلة. الجهم مرجى في اليمان. والمعتزلة على - 00:58:12

على النقيض الجهم جبريل في القدر والمعتزلة على النقيض المعتزلة يرون استقلالية العبد والجامعة مجبورا الى اخره فنمة اصول متناقضة بين الجهم وبين حتى في الصفات والاسماء بين الجهم والمعتزلة اشتراك كلي والا - 00:58:32

رجل غالى في باب الاسماء والصفات ينفي الاسماء والصفات ونظريته نظرية مفرطة في الغلو حتى ان ابن تيمية يقول ان مقتضدة الفلسفه كابي الوليد ابن رشد في كلامهم او كلامهم في الصفات خير من كلام ابن صفوان - 00:58:54

يقول مقتضدة الفلسفه كعب الوليد ابن رشد اقرب او خير من كلام جهل بن صفوان في هذا الباب. بخلاف كلام المعتزلة فانه في الجملة خير من كلام ابي الوليد ابن رشد - 00:59:09

فإذا حتى في باب الصفات هناك فرق لكن كان مقصود السلف ليس التعيين لهذه الفروقات لأن التعيين لهذه الفروقات ليس من شريف العلم عندهم الفرق بين فلان وفلان من اهل البدع انما الذي كان يعنيهم ان هذا المعنى مفارق لايش - 00:59:19

لجماع السلف انه معنى في الجملة مبني على مفهوم واحد وهذا صحيح ان مبناه وكليته واحدة ومن هنا سموا كل تعطيل تجهما ونسب صاحبه للجنية. فإذا هذا هو التجاهم العام هو التعطيل للصفات. او لما هو منها. اما الذي اراد ابن المبارك فاراد الطائفة - 00:59:35

الغالية التي اذ ظهر من حالها من الجهمية ماذا المعارضة الصريحة لكلام الله ورسوله وانت اذا قلت ان اهل البدع فيهم الظالم لنفسه وفيهم من هو على قدر من الغلط ولم يقصد الكفر وان كان قوله كفريا - 00:59:55

هل يلزم من ذلك او حين نقول بعبارة افصح؟ حين نقول ليس كل من نفي الصفات يكون كافرا بعينه. هل يلزم على هذا ان انه يمتنع ان يوجد فيهم كافر بعينه او يوجد فيهم زنادقة؟ كلا وسيأتي بكلام شيخ الاسلام هذا ان جمهور اهل البدع ليسوا كفارا لكن - 01:00:17

قال ان بعض طوائفهم المغلظة كالجهمية ماذا؟ يقع فيهم اي في الجهمية من هو على قدر من الزندقة والكفر. فاذا مراد ابن المبارك الغلاة ممن التزم هذا المذهب فهو لاء هم الذين يقال فيهم عند ابن المبارك بل وعند غيره من السلف انهم كفار هم الغلاة الذين ظهر تعصبهم - 01:00:37

عنادهم وتكبرهم وكفرهم الى اخره. واما الجمهور من يعطى في الصفات هؤلاء اهل بدعة واقوالهم كفرية لا انهم لا يكفرون وليسوا اه خارجين عن اهل القبلة فضلا عن يقال انهم اكثر من اليهود والنصارى وهذه كلمة - 01:01:02

احب ان اعلق عليها بدأ يكثر منها البعض من الشباب واحيانا من طلبة العلم اذا اشتد في الرد على طائفة بدعاية قالوا هذه الطائفة اكثر من اليهود والنصارى فوضى هذه في الغالب ترى - 01:01:22

ابن تيمية استعمل هذا في كلمات معينة مثلا لما تكلم عن وحدة الوجود قال ان قول اهل وحدة الوجود ان الوجود واحد وليس امتياز بين وجود العبد وبين وجود رب؟ قال ان هذا القول الكفر اكثر من ايش؟ من قول اليهود والنصارى. هذى هذى قضية - 01:01:34

واضحة الشرعية لا جدل حولها اما انها تجمع طوائف بغلاتها ومتوسطيها ومقتضياتها فيقال الطائفة الفلانية هي اكفر من اليهود والنصارى على الاطلاق. هذه اطلاقات ما كان السلف ينطقون بها. بل اليهود والنصارى ماذا بقي لهم من الخير وهم يقولون كما قال الله عنهم وقالت اليهود عزير - 01:01:54

الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وهم يتلون الكتاب هؤلاء معاندون مكذبون وقالوا ان الله فقير. اليهود تقول ان الله فقير ونحن اغنياء. وقالت اليهود يد الله مغلولة وتأتي الى طائفة من اهل البدع ما تستطيع ان تتحقق اجماع السلف على تكفيرها وتقول هم اكفر من اليهود والنصارى - 01:02:20

هذا ترى احيانا فيه قدر من من الزيادة. هذا في الغالب فيه قدر من الزيادة ودائما الامور توزن بميزان الحق. الطائفة تبدع بيبين خروجه عن السنة الى اخره بما ذمه السلف اما الحروف المفردة فما تلزم. انبه احيانا انه ترى بعض المتأخرین من فضلاء اهل السنة القاصدين الى تعظيم - 01:02:42

السنة والجماعة لكن عندهم بغض الزيادة احيانا كما اسلفت الهروي او حتى بين الهروي احيانا بعض الحنابلة خاصة لان الحنابلة هذا ليس عيبا لهم قلت سابقا ان الحنابلة اشرف الطوائف الاربع في السلامة من البدع. لكن لما صاحب بعض ائمته من قصد - 01:03:02 حصل عندهم ايش؟ قدر من الزيادة. فاحيانا يقول بعض الاصحاب من هذه الفقهاء المنتسبين والمعظمين للسنة الذاهفين لاهل البدعة احيانا نقول كلمة مثلا وكان الائمة يذهبون الى ان فلان اكفر من اليهود والنصارى او هؤلاء اكفر من اليهود والنصارى او كفر هؤلاء من جنس او كفر - 01:03:20

فرعون اخف منكم هذه الكلمات اذا اجتهد بها القائل فقالها هذا قول يخصه هو. ولا يلزم ان يكون ايش قاعدة ومنهج للسلف لانه سلف معنا ان منهجه السلف هو النقل الاجماعي اما استفاضة واما تصليحا بالاجماع - 01:03:40

فهذه الكلمة فيما يغلب من من اطلاقها لا يكون صحيحا لا نقول دائما وانما نقول فيما يغلب من اطلاقها لا يكون صحيحا محققا نعم قال وهذا الذي قاله اتبעה عليه طائفة من العلماء من اصحاب احمد وغيرهم. قالوا ان الجهمية كفار فلا يدخلون في الاثنين - 01:04:00

سبعين فرقة كما لا يدخل فيهم المنافقون الذين هذا التقرير من بعض اصحاب احمد يقع على احد وجهين من محقق الحنابلة من يقرر مراد ابن المبارك على وجهه وهو انه اراد من الغلاة وهذا ليس - 01:04:21

ابن المبارك اختصاص فيه بل جميع السلف يرون ان الغالية كانوا على قدر من الزندقة. واصل هذه البدع ليس لها بالاسلام صلة بل هي فلسفة مولدة بما يسمى علم الكلام - 01:04:39

واما ما فهم من اصحاب احمد ان ابن المبارك يرى ان كل من نسب الى التجاهم اي كل من دخل عليه شيء من تعطيل الصفات فهو ليس من اهل القبلة فهذا - 01:04:53

انه فهم غلط من بعض اصحاب احمد على ابن المبارك وامثاله من السلف. نعم قال كما لا يدخل فيهم المنافقون الذين يبطنون الكفر

ويظهرون ويظهرون الاسلام وهم الزنادقة. هذا فرق الزنديق كما - 01:05:03

تعرف لفظ لم يستعمل في الكتاب وفي السنة بل ولا معروف بلسان العرب. ولكنه استعمل فيما بعد لما جاءت الدول الاسلامية فيما بعد استعمل لفظ الزنديق ويراد بالزنديق المنافق في لسان الصحابة او في كلام الله ورسوله. اذا ذكر الائمة ان فلانا من الزنادقة او الرد على - 01:05:19

ارادوا للمنافقين ولكن الفرق بين نفاق من كان في المدينة كعبد الله ابن ابي وبين هؤلاء ان هؤلاء نفاقهم من سموا زنادقة نفاقهم نفاق ايش؟ علمي. منافقون نفاقا علميا. يظهرون انهم على الكتاب ولكن اذا تكلموا في الحقائق الایمانية - 01:05:39

غنية الاولى المعرفة بالله ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وما الى ذلك لم يتزموا ماذا؟ لم يتزموا الحقائق بل التزموا المعارف الفلسفية التي وصلت اليه من ملاحدة الفلاسفة هؤلاء زنادقة بمعنى انهم منافقون اظهروا الاتباع للقرآن او التسليم بالقرآن واذا اتوا الى حقائقه امتنعوا عن تصديقها وذهبوا الى تصديق ما - 01:05:59

هذه الحقائق وزعموا انهم يتصرفون مع القرآن بالتأويل. نعم قال وقال اخرون من اصحاب احمد وغيرهم بل الجهمية داخلون في الاثنتين والسبعين فرقة وجعلوا اصول البدع خمسة. والصواب ماذا الصواب ان ليس بين كلام السلف - 01:06:24

تعارض فان هذه حروف وانت تعرف الجهمية آآ ليست طائفة محددة بحدود يمتنع ان تزيد او تنقص عنها وانت ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه او اربع من كن فيه كانوا منافقا خالصا. آية المنافق ثلاث ثم قال وان - 01:06:44

وصام زعم انه مسلم. حتى الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفهمون النفاق على ليس على درجة واحدة ولهذا اذا اخطأ المخطى في امر على قدر من الاستغراب قام واحد من الصحابة وتكلم عن صاحبي اخر وقال يا رسول الله دعني اضرب عنق - 01:07:06
هذا المنافق او نافق فلان وما كان عليه الصلاة والسلام يراجع في كثير من هذه الاستعمالات لأن مبدأ النفاق له زيادة ولا له نقص فإذا ليس مقاما واحدا وليس بين السلف خلاف حرره والتزم والمتاخرون فصار بعضهم يقول بکفر سواد الجهمية وبعضهم يقول وادا قيل له من هم - 01:07:22

تعذر عليه ضبطهم الا اذا التزم ان كل من عارض في الصفات يكون جهريا وكل من تأول في الصفات يكون جهريا ومن هنا يكفر سائر هؤلاء وهذا هو الذي التزمه بعض الزائدین من الحنابلة رحمهم الله - 01:07:42

كابي اسماعيل الانصاري فان ابا اسماعيل الانصاري الhero ماذا قال؟ قال ان ابن المبارك كفر الجهمية وقال انه من جنس قال والجاهمية عند السلف هم من هم من يعطى الصفات والافعال. فلما جاء للاشاعرة الذين ما ادركوا من المباركة اصلا. وجد انهم ايش - 01:07:57

عندهم تعطيل في الصلات او ليس عندهم؟ عندهم تعطيل من جنس بل على حروف المعتزلة. في صفات الافعال وفي بعض الصفات الاخرى. فماذا كانت النتيجة عند رحمه الله كانت النتيجة عند الhero انه كفر الاشعرية من باب ان الكل يعتبرون في دائرة ايش؟ التعطيل الذي هو التجهم - 01:08:17

او الجهمية عند السلف. مثل هذه التحصيلات فيها تأخير. وليس مطردة على هذا الوجه من الصحة. نعم قال فعلى قول هؤلاء يكون كل طائفة من المبتدة الخمسة اثنا عشر فرقة. وعلى قول الاولين يكون كل طائفة من المبتدة - 01:08:39
الاربعة ثمانية عشر فرقة نعم. قال وهذا يعني على اصل اخر. وهو تكفير اهل البدع. فمن هذا؟ نقف على هذا الاصل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 01:08:59

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. احسن الله اليكم هذا سائل يقول اشك على قول شيخ الاسلام في كتابه قاعدة جليلة وقد نقل عن بعض السلف السؤال به اي السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهل مسألة التوسل مسألة من المسائل الاجتهادية ام من المسائل الاصول - 01:09:16

افيدونا وفقكم الله اولا الى عرض واحد من السلف التسويق لمن ضبط العلم بعدم تسويفه وجرت السنة عند من قبل قبل هذا العالم بخلافه. فلا يكون قوله هذا من الاجتهاد السائغ - 01:09:36

الذى ينصب كخلاف فى المسألة بين السلف وبين الفقهاء. فإذا من اجاز او ما ذكره الاخ فيما ذكره الشيخ رحمة الله. يقال هذا القول اذا صدر من بعض الائمة فان مراده به اولا ليس المراد عند اهل البدع من يعظمون مسألة التوسل بالذات - [01:09:58](#)
اخره هذى جهة. الجهة الثانية ان هذا غلط خالف القول المتقدم. وهذا الامام وان كان اماما الا ان قوله ايش بدعة ولا يلزم من ذلك ان كل قول قاله امام يكون اجتهادا مأذونا فيه يجوز نصبه والمعارضة به ويسقط اللزوم في - [01:10:18](#)
ويسقط الاجماع فيها بل كما ترى بكلام الشيخ ان بعض الائمة قد قال قولا بدعة كقول حماد بن ابي سليمان وبعض مقالات لبعض الاعيان اما لفظا واما معنى فهذا القول الذي نسب اليه من بعث الاعيان هو غلط منه وهو مخصوص بالاجماع قبله. ومسألة التوسل مسألة مغلقة ليست من - [01:10:38](#)

اهل الفقه التي يجوز الاجتهاد فيها او التنوع فيها هي مسألة مغلقة والتسلل بالنبي او بغيره من البدع والضلال ومن ابواب الشرك
احسن الله اليكم مرة عدة اسئلة تسأل عن حكم تكفير الروافض؟ اسيأتي في كلام المصنف الذي وقفنا عليه قال - 01:10:58
وهذا على يبني وهذا على اصل اخر وهو تكفير اهل البدع وسيأتي تصريح لشيخ الاسلام بما يتعلق بالشيعة الامامية او
بالرافضة لكن هو عبر الشيعة الامامية ذكر اه موقف السلف منهم. يأتي هذا ان شاء الله غدا. احسن الله اليكم هذا السائل يقول كثي
الكلام عن الامامين الجليلين الحافظ ابن حزم - 01:11:18

فيما وقع فيه من اخطاء؟ والله صحيح انه ما كثر الكلام لكن كثرة الكلام. الكلام ما كثرة. هل ترى ان هذا مستفيضا في جاء بعد ابن حجر والنwoوي من العلماء انهم اشتغلوا بتعين هذين الرجلين وما هي ما احد تكلم. لكن جاء قوم فالتفوا التفافا معينا - [01:11:38](#)
الكلام في هذين الرجلين. والا اذا قيل كثرة معناه انه من جاء بعد ابن حجر وبعد النwoوي من العلماء قضية ابن حجر دائما امامهم. لابد يعلق ما في احد تتبع قضية ابن حجر هذه ثمان الاخ الذي يسأل مع الاحترام لسؤاله والتقدير لسؤاله آآ وليس الجواب - [01:11:58](#)
عليه انما يوجه لمن كان على هذه الحالة. ابن حجر والنwoوي ليس لهما اختصاص بمعنى ان الحالة التي عليها ابن حجر. والحالة التي [01:12:18](#)

بالنصوص والآثار وأسلم من المادة الكلامية من النووي رحمة الله وفي كل خير. القصد أن هذين المثالين هما شافعيان كما تعرف. لهما فمثال كثير في الشافعية يعني أمثال ابن حجر في الشافعية كثیر. الذي متعدد وهو اثري في الجملة. أمثال النووي في الشافعية كثیر

الحنابلة وفي المالكية وفي الحنفية. فإذا ما معنى التخصيص لهذين؟ إنما قد يكون مجرد التخصيص أنه من شرح البخاري ومسلم هذا أمراً ليس موجباً للتخصيص فان الكلام في الديانات واحد. فالقصد أن قول الاخت فرع أنا اقول أن شاء الله انه ما كثر والحافظ

لكن ليس محققا في باب الاسماء والصفات. والنبووي كذلك ليس محققا وعنه تقصير اشد من تقصير الحافظ ابن حاتم. اذا قيل اين
قيل هذه المسألة اساسا ليست من ما كلف الانسان به اين يضع الناس في اليمين او الشمال هذا فريق في الجنة وفريق في السعير -

هذا حكم الله واصحاب اليمين واصحاب الشمال هذه احكام الله. الرجل بظاهره النووي وابن حجر من اهل السنة والجماعة. متأثرون بالاشعرية ومتأثرون لكن ليسوا اشاعرة الاشعري الصنف امثال محمد ابن عمر الرازى. امثال ابى المعال الجوهينى الذين اه نصبوا نظما -

01·13·08

اعلاميا مطربا للاصول الاشعرية وخالفوا بها اجماع اهل الاثر. نعم. احسن الله اليكم ورد سؤالان حول حول معنى حديث سيحر
احدكم صلاته الى اخره وقوله يمرقون من الاسلام. نعم لانهم يزيدون في الظاهر اي انهم يزيدون في الظاهر يعني اذا
كان الامر - 01:13:48

ساد في الصلاة وحقيقها وأظهر تتحقق في الظاهر ولكن ليس في الباطن كذلك. وهذا دليل على أن الإيمان وإن العمل من الإيمان لأن النبي لم يعتبر بظاهر أى شئ؟ حاله فدل على أن العمل الشرعي له ظاهر وله باطن. وأما قوله يمرقون من الدين فهذه الكلمة من النبي

صلى الله عليه وسلم - 01:14:08

آآ ترجع واظن سبق التنبية الى ذلك ان ثمة عند المتأخرین اشكالا في فهم الاحرف الشرعية من جهة النبي قال هذه الكلمة وتواترت عنه يحقر احدكم او عفوا قوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ومع ذلك مات الودر الى - 01:14:28 عقل الصحابة وفهمهم ايش ؟ التكفير ولهذا من كفرهم عن الخوارج الاولى قبل دخول البدع الجهمية عليهم من كفر الخوارج الاولى بقوله يمرقون من الدين قيل هذا الحرف فقه الصحابة له دليل على غالب او او على خطأ من - 01:14:48

على ان المراد بالتكفير انما يمرقون من الدين نعم مرق من الدين اي مرق من السنة والهدي. نعم. احسن الله اليكم ما رأي فضيلتكم في بعض الاحكام الصادرة من بعض طلبة العلم على البعض الآخر من اهل السنة مثل قولهم ليس في قلبه مثقال درجة من ايمان ولا من اسلام او زنديق في ثوب ورع او - 01:15:08

حزبي او صاحب عقيدة في الظاهر فاسد العقيدة في الباطن ونحو ذلك. اهم ما يكون في هذا ان كل من تكلم بحرف وهو يقول هذا حرف او يكتب هذا الحرف ليس المقام المقصود هنا ان يراقب ضبط حرفه حتى يرد عليه او لا يرد عليه. وانما المقصود ان يتتأكد - 01:15:28

ان كل حرف قاله في معين فان هذا المعين سوف يوافي به الله يوم القيمة. وسوف يقوم امام ربه الذي لا يظن مثقال ذرة سوف يحاسب على حكمه على هذا المعين وهذا من تخاصمبني ادم عند ربهم. واذا كانوا يتخاصمون في الدماء والاموال فان - 01:15:48 التخاصم فيه اه وصف البيانات من باب الايش ؟ اولى وهذا اعظم القضاة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اعظم والقضاء في الديانة اعظم من القضاء في الدماء. فضلا عن الاموال ونحوها. هذا المسلك نعم - 01:16:08

مشكلة احيانا نفسية عند البعض او طبيعة جهل او طبيعة ظلم في نفوس كثير من الناس. ما ربوا نفوسهم على العدل ولا نفوسهم على التنزه عن القبيح من القول الرسول عليه الصلاة والسلام يأتيه هذا الرجل في قصة الخوارج ومع ذلك يقول اني لم اؤمر - 01:16:28

عن قلوب الناس مع ان الرجل اظهر الشر واظهرسوء. ولما قيل في قتل ابن ابي قال حتى لا يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه ولم الرسول كان يغلق هذا الكلام ترى. حتى ولو كان احيانا هناك بعض القرائد. بعض الناس يقول في قرائن. انت ما كلفت ان تتكلم - 01:16:48

انما كلفت ان تتكلم اذا قال هذا الرجل امامك قولا وهو عاقل قال قولا فانه ينسب اليه هذا الطول. اما ان هذا يفهم من كلام اما الى اخره فهذا لو اخذ الناس بها لظل اكثرا المسلمين. النبي عليه الصلاة والسلام لما في الصحيحين دعا عثمان ابن مالك وقد اصابه - 01:17:08

وفي بصره ضعف كاد ان يعمل فسائل النبي ان يأتيه في بيته ويضع له او يصلی في مكان تبركا باثره وهذا جائز في حياته. عليه الصلاة والسلام اما بعد موته - 01:17:28

بعد القص قال عتبان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فدخل وهو يصلی عليه اي جلس في مكان يصلی قال واصحابه يتحدثون بينهم فوقعوا في مالك بن الدخش و هو رجل ليس من اعيان الصحابة المعروفيين كما تعرف. وكان كثير من الصحابة يظنه يلاحظ - 01:17:38

عليه قرائن من النفاق وهذا فهم لبعض الصحابة الشاهد انه قال فوقعوا في ما لك بن الدخش ودوا انه دعا عليه فهلك. وودوا انه اصابه شر. فلم الرسول عليه الصلاة والسلام هل قال النبي لاصحابه هذا الرجل انا اعرفه هذا الرجل يحب الله هذا الرجل كذا لا هل نزل القرآن بتبريره - 01:17:58

كما نزل بتبريره عائشة لا. انما قال النبي كلمة عامة هي تقال لمالك وتقال لفلان وفلان من الناس اليوم. قال اليه يشهد ان لا الا الله واني رسول الله ؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال لا يشهد احد ان لا الله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او ترامة. النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة - 01:18:18

وعظم حرمات حقوق المسلمين واحصها حقوق الديانة تراه في اعظم مجمع حضره وهو الوداع الوداع لما قام يخطب ماذا قال ؟ قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم - [01:18:38](#)

هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. لما ذهب من غد في يوم النحر الى مني. واجتمع له الناس في مني نفس الناس ما بينهما اربعة وعشرين ساعة كما يقال - [01:18:58](#)

رجع ليؤك نفس القضية نفس الكلام التمام وحتى انه شد الصحابة بقوله اي ان الزمان قد استدار كما في حديث ابي بكر وعبدالله بن عمر كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ اي يوم هذا - [01:19:08](#) بعد هذا التقرير والتعظيم وذكر الحقائق الكونية قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الا لاحظ قال لا ترجعوا بعدي لانه كان في زمنه قد اغلق هذا الباب حتى المنافق ما رضي ان يقتل. حتى ايش؟ كما قال لا يتحدث - [01:19:28](#)

الناس ان محمدما يقتل اصحابه. يقول لا ترجعوا بعدي هو عارف انه في زمنه وحياتي لا يمكن ذلك. لانه عليه الصلة والسلام شديد الالفاق لذلك. قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا الضرب قد يكون بالسيف او احيانا يكون - [01:19:48](#) ضرب في الاحوال يعني الظرب التكفير والتبييع والرمي. فاذا هذه التعليقات هي من كدر العلم بل الحقيقة انها ليست من العلم يعني من الكدر الذي يضاف الى العلم والا فهي ليست من العلم والعلم كله خير. ومن استغفل بهذا فلربما ان اشتغاله بالعبادة والنسك - [01:20:08](#)

اولى له من الانشغال بهذا لان هذا ليس من العلم بل قد يقال انه لو اشتغل بامرته المباحة العادمة ربما هذا اذكي له عند الله من هذا الاشتغال كلام يقال في التكفلات. اما صاحب البدع اهل البدع الشيعة الخوارج الجهمية المعتزلة. هذا البدع - [01:20:28](#)

المعروف كبدع منضبطة ومعروفة فلا شك ان الطعن عليها والذم لها والاهلها سنة ايش؟ سلفية. اما تأتي لاعيان من من من سواد اهل السنة واحيانا من كبار اهل السنة. تطعن عليهم وتقول السلف كان من هديهم الرد. ما اختلفنا ان السلف كان من هديا من رد. لكن الرد - [01:20:48](#)

على اهل البدع. واياضا ردهم على اهل البدع بحسب المصالح وتعرف مقدمة مسلم في صحيحه انه قرر ان بعض البدع لا يجب ان يرد عليها فان هجرها يكون ايش؟ ازهافا وارهافا لها وهكذا. احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما السبب او العلة في عدم - [01:21:08](#)

طابق اسم البغاة على الخوارج. وكيف يسمونه من جهة التدقيق؟ وما حقيقة البغاة؟ لا هم بغاة لكن انا اقول ان كلمة مغاة مشتركة يعني انت تقول ان الخوارج بغاة والنبي عليه الصلة والسلام قال عن من قاتل عليا تقتل عمارنا الفتنة ايش - [01:21:28](#)

الباغية هل بغي من قاتل عليا كبغي الخوارج؟ لا شك ان بغي الخوارج ايش؟ اشد. ثمان النبي سمي الطائفه وهذا لا يلزم منه ان الواحد من هذه الطائفه الذي هم اهل الشام لا يلزم منه انه يكون ايش؟ باغيها هذه مسألة خلاف هل - [01:21:48](#)

فقال الرسول تقتل عمارا الفتنة الباغية. يقال ان كل واحد من اعيانها يسمى باغيها؟ هذا فيه قولان لاصحاب احمد وغيرهم وال الصحيح عدم ذلك. وعليه لا يجوز ان يسمى معاوية ايش؟ باغيها بالتعيين. فكل صحابي شارك في القتال لا يجوز ان يسمى باغيها. وان كان النبي - [01:22:08](#)

سمت طائفه ايش؟ باغيه. فالتسمية للطائفه لا يستلزم التسمية لسائر اعيانها. فان الله يقول مثلا يا ايها الذين واصلوا ولا يلزم ان جميع من خطب بهذا يكون محققا للايمان فالاسم الذي يقال في الطائفه لا يلزم ان يكون متحققا على التمام - [01:22:28](#)

رسائل اعيانها. نعم. سؤال اخير احسن الله اليكم. هل تعتبر الظاهرية من اهل السنة والجماعة؟ اذا كان الجواب نعم فما هو المأخذ عليهم؟ وما درجة اعتبار خلافهم؟ نعم الظاهرية مذهب فقهى في الاصل. فان الظاهرية - [01:22:48](#)

لداود ابن علي الاصبهاني الظاهري وهو رجل معاصر للامام احمد وكان رجلا فاضلا لكن الامام احمد رحمه الله عتب عليه في مسألة الحرف ولما بلغه انه قال ذلك كان بين يديه الامام احمد في بغداد ما يتكلم بهذا الكلام لما سافر لبلاد العجم اقحموه في المسألة فاجاب - [01:23:08](#)

فبلغ الامام احمد ما قال فنهى ان يدخل عليه. كان هذا من احيانا ليس بالضرورة يكون منهجا مطردا. يأتي واحد من صغار طلبة العلم

ويقول لا يدخل علي فلان فلان مثل ما نهى الامام احمد عن داخل دخول فلان وفلان من العلماء عليه. هذا كان من اجتهاد الامام احمد وهو لائمه بمقام الامام احمد - 01:23:28

01:23:28 وهو لائق بمقام الامام احمد -

وكان صاحبا له فابي ان يدخل عليه فجاء داود بن علي وكان صاحبا لابن الامام احمد فامر ان يتلطف الى ابيه ان يدخل عليه فقال بن صالح وعبدالله بن الامام احمد يا ابتي هذا رجل من اهل اصبهان. قال من؟ قال رجل من اهل اصبهان. قال داود؟ قال نعم. قال داود بن علي - 01:23:48

داود بن علی - 01:23:48

قال لا يدخل ثم بعد ذلك حصل التلطف قيل كما ذكر الذهبي في بعض الكلام انه دخل عليه وقيل لا يدخل عليه ولم يدخل عليه. الكفار دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا. هذا كان - 01:24:08

ولم يدخل عليه. الكفار دخلوا على النبي صلي الله عليه وسلم ورجعوا! هذا كان - 01:24:08

تعزيزا من الامام احمد اصاب فيه نعم اصاب لكنه كان اجتهادا مختصا بقضيته ليس قاعدة شرعية تضطرب في الناس. الشاهد ان داود ابن علي اصوله في العقيدة اصول اهل السنة - 01:24:20

داود ابن علي اصوله في العقيدة اصول اهل السنة - 01:24:20

هذا الموقف موقف يسير ليس المقصود منه انه خرج من دائرة اهل السنة هو غلط من اغلاط الائمة التي تعرض احيانا كما سلف وقوله بذلة لم يخرج بها عن السنة - 01:24:34

وقوله بدعة لم يخرج بها عن السنة - 01:24:34

والجماعة لكن كان مقررا لمسألة فقهية. وهذا هو الظاهرية عند داود بن علي. كانت ان صح التعبير نظرية ايش ؟ فقهية وليس نظرية عقدية. ابن حزم لما جاء وقد انقطع المذهب الظاهري بشيوع المذهب الحنبلى خلفا عنه بمجيء القاضى ابى اعلى الحنبلى -

مطربیه عدی

الى اخره لما جاء ابن حزم في بلاد المغرب ابن حزم الاشکالية عنده انه نظر للظاهرية تتظيرا فقهيا حتى زاد جمل داود ابن علي ان داود ابن لان داود ابن علي لم آي بعضا الظاهرية الفقهية تفصيلا شاملا انما قررها كمنهج فاستقرأه ابن حزم - 04:25:01

داود ابن لان داود ابن عل، لم آأ يفصا، الظاهرية الفقهية تفصيلاً شاملاً انما قرها كمنهج فاستقرأه ابن حزم - 01:25:04

كما استقر أهل المذهب الشافعية على اخراج فقهه الشافعى بما كتب فى تفصيل فقهه، وإن لم يكتب تفصيلاً آخره، المهم أن ابن حزم رسم الظاهرية الفقهية، بما فيه أقا، ما يقال، فهو ابن ناجم، وإن هذا الرسم كان موافقاً -

- احمد الى اخره. المهم ان ابن حزم رسم الظاهرية الفقهية رسما فيه اقل ما يقال فيه ان لا نحزم ان هذا الرسم كان موافقا -

01:25:24

عند من؟ عند داود ابن علي. أما الظاهرية العقدية داود ابن علي ما تكلم فيها اصلا. وما كان يفرق بين قوله وبين قول غيره من الأئمة. ابن حزم تعلم الظاهرية حتى، في العقائد. ولكون ابن حزم استعمل الظاهري، في العقائد وهو يقول بمذهب السلف ويتنصر لهم.

وينتهي بها الدعاء من المتأخر بـ 44 والمتقدم بـ 01:25:44

اصيب ببعض الالغاظ وهذا هو موجب غلطه عن ابن حزم في الصفات. فإنه اخذ اذا ظاهريا قال كلمة صفة هذي ما هي في القرآن؟ اذا ما نقول لله صفات ثم بعد ذلك ما التزم. اراد ان يفسر الصفات فقال انها ليست على معاني مختصة. فقارب كلام المعتزلة. حتى ابن تيمية في شرح الاصفانية يقول ان كلام كثير من - 01:26:04

الظاهر من جنس كلام المعتزلة قال بل طائفة من كلامهم من جنس كلام الفلسفه. ويشير الى بعض تقارير ابن حزم في هذا الباب.
فالقصد ان الظاهرين عند ابن حزم هي الظاهره عند ولد ابن علي الخلاف عند الظاهريه في الفقه هل هو معتبر الصواب
معتبر وما صرخ بعدم اعتباره الا - 01:26:24

الغلاة من متعصبي المذاهب الاربعة. ولكن اذا خالف الظاهريه الاجماع فايش؟ اذا خالف ابن حزم الاجماع اعتبر فهو لم يعتبر
لـ لكونه ظاهريا وانما لكونه خالـف الاجماع وهذا لا يختص به. كل من خالف الاجماع لا يعتبر قوله وكل من وافق - 01:26:44

لـ**الكونـه ظـاهـرـيـاـ وـأـنـماـ لـكـونـه خـالـفـ الـاجـمـاعـ وـهـذـا لـاـ يـخـتـصـ بـهـ.ـ كـلـ مـنـ خـالـفـ الـاجـمـاعـ لـاـ يـعـتـبـرـ قـولـهـ وـكـلـ مـنـ وـافـقـ** 01:26:44

او دخل في دائرة الخلاف ولم يخالف الأجماع من الفقهاء المجتهدين ظاهريا او غير ظاهري امكنا قوله وان لم يلزم صوابه. والله اعلم
وصلى وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

01:27:04 - عدد الامين:

وعلى الله وصحابه اجمعين. فهذا المجلس الرابع من التعليق على شرح حديث الافتراق لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قال
رحمة الله وهذا يعني على اصل اخر. وهو تكفير اهل البدع. فمن اخرج الجهمية منهم لم يكفرهم - 01:27:24

نعم، نعم. طيب. هم السلف؟ طيب تمام. واما السلف من واما السلف والائمة فلم يتنازعوا في عدم تكفير الشيعة المفضلة ونحو ذلك.

نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والله واصحابه اجمعين - [01:27:48](#)

قال المصنف وهذا يبني على اصل اخر وهو تكفير اهل البدع. ثم ذكر كلام في ذلك وهذا الكلام الذي ذكره المصنف او هذا التقرير الذي

ذكره المصنف ما هو تقرير المتأخرین؟ من اهل السنة - [01:28:08](#)

فهم الذين فصلوا من جنس هذا التفصیل. واما المعتبر في هذه المسألة وهي مسألة تكفیر اهل البدع والقول في فهو المأثور عن

السلف. وهو ما ابانه المصنف بقوله واما السلف والائمة فلم يتنازعوا الى اخره. فإذا - [01:28:28](#)

السابق هو تقرير المتأخرین. وليس هذا التقرير على وجه تام من التحقيق. بل فيه بعض القصور والتزدد وانما المعتبر في مراد شيخ

الاسلام رحمه الله وهو المعتبر الشرعي الصحيح هو ما كان دارجا عند السلف ومستقرا عند السلف رحمهم الله - [01:28:48](#)

الله وترى انه في ذكره هذا الكلام السلف سيبين ان الطوائف عند السلف في الجملة تنقسم الى ثلاث طوائف طائفة اجمع السلف على

عدم كفرهم وطائفة حصل في كلام السلف تردد او تنازع فيه - [01:29:08](#)

كفرهم وطائفة آآ قد استقر الامر على كفرهم. وهذا اذا ذكر فانه باعتبار الحقائق. ولا يلزم ان يكون ذلك باعتبار ايش؟ هذا التقسيم اذا

ذكر فهو باعتبار المعاني - [01:29:28](#)